

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية

قسم التنظيم السياسي والإداري

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص حوكمة محلية

دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية

دراسة ميدانية لحالة التنمية المحلية ببلدية الخروب

تحت إشراف الأستاذ:

*عابد السعيد

من إعداد الطالبتين:

*محسن وافية

*العايب آمنة

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ	دعاس صالح	رئيسا
الأستاذ	عابد السعيد	مشرفا ومقررا
الأستاذ	شريط عبد الحفيظ	مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2014

الصفحة	فهرس المحتويات :
	فهرس الأشكال.
	فهرس الجداول.
01	مقدمة.
08	مقدمة الفصل الأول.
08	الفصل الأول: الإطار النظري للجماعات المحلية والتنمية المحلية.
09	المبحث الأول: التنظيم الإداري للجماعات المحلية.
10	المطلب الأول: البلدية كقاعدة أساسية في التنظيم.
23	المطلب الثاني: الولاية.
37	المبحث الثاني: ماهية التنمية المحلية.
37	المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.
42	المطلب الثاني: نظريات ومجالات التنمية المحلية.
47	المطلب الثالث: مقومات وأهداف التنمية المحلية.
48	المطلب الرابع: مصادر تمويل التنمية المحلية.
57	المبحث الثالث: المركزية واللامركزية ومكانة التنمية بينهما.
57	المطلب الأول: المركزية الإدارية والتنمية المحلية.
60	المطلب الثاني: اللامركزية الإدارية والتنمية المحلية.
62	خلاصة الفصل الأول.
64	مقدمة الفصل الثاني.
64	الفصل الثاني: الدور التنموي للجماعات المحلية.
65	المبحث الأول: دور البلدية في تحقيق التنمية المحلية.
65	المطلب الأول: في المجال الاقتصادي والمالي.
67	المطلب الثاني: في المجال الاجتماعي والثقافي.
69	المطلب الثالث: في مجال حماية البيئة وحفظ الأمن.
70	المطلب الرابع: في مجال التعمير والتجهيز.

72	المبحث الثاني: دور الولاية في التنمية المحلية.
72	المطلب الأول: في المجال الاقتصادي و المالي.
73	المطلب الثاني: في المجال الاجتماعي والثقافي.
74	المطلب الثالث: في مجال حماية البيئة وحفظ الأمن.
75	المطلب الرابع: في مجال التعمير والتجهيز.
75	المبحث الثالث: المخططات البلدية والقطاعية للتنمية.
75	المطلب الأول: التخطيط.
77	المطلب الثاني: مراحل التخطيط.
78	المطلب الثالث: المخطط البلدي للتنمية.
79	المطلب الرابع: المخطط القطاعي للتنمية.
82	خلاصة الفصل الثاني.
84	الفصل الثالث: واقع التنمية المحلية ببلدية الخروب.
85	1 منهجية الدراسة.
86	2 المجال الزماني والمكاني.
86	3 أدوات جمع البيانات.
87	المبحث الأول: التعريف بالبلدية ميدان الدراسة.
87	المطلب الأول: تقديم لبلدية الخروب.
88	المطلب الثاني: المجلس الشعبي البلدي لبلدية الخروب.
90	المطلب الثالث: إدارة البلدية.
94	المبحث الثاني: مؤشرات التنمية المحلية ببلدية الخروب.
94	المطلب الأول: الهياكل الاجتماعية والاقتصادية.
102	المطلب الثاني: برامج المحافظة على البيئة بالبلدية مجال الدراسة.
103	المطلب الثالث: نفقات وإيرادات البلدية في التنمية المحلية.
106	المبحث الثالث: المشاريع التنموية لبلدية الخروب.
106	المطلب الأول: مشاريع ضمن المخطط البلدي pcd.
108	المطلب الثاني: المشاريع التنموية بحسب مصادر تمويلها.
109	المطلب الثالث: أمثله عن بعض المشاريع المنجزة بالبلدية.
119	خاتمة.

127	قائمة المراجع.
	قائمة الملاحق.

ملخص المذكرة:

تعد الجماعات المحلية الركيزة الأساسية للدولة باعتبارها أسلوب من أساليبها، وهي امتداد متكامل لها تمثلها في كافة مهامها وقد حولها موقعها هذا أن تكون حفلا ملائما لدراسة قضايا المواطن المحلي ومعالجتها وتعزيز الديمقراطية باعتبارها الإطار الأنسب الذي يمكن من خلاله تحقيق تنمية لتوحيد الجهودات بإشراك المواطنين هذا من جهة ومن جهة أخرى توحيد هذه الأخيرة مع الجهودات اللامركزية لتحقيق هدف واحد فهو التنمية المحلية.

لذا سيكون الهدف من الدراسة هو ابراز دور الجماعات المحلية كفاعل في تحقيق التنمية المحلية، وهذا بانتهاجها العمل اللامركزي واعتماد الاستقلالية اللازمة وتدعيم المشاركة المحلية في صنع القرار.

ففي الفصل الأول من الدراسة تم التطرق إلى التنظيم الإداري للجماعات المحلية بالإشارة إلى التطور التاريخي والقانوني لها من خلال مختلف القوانين المتعلقة بالبلدية والولاية كذلك الهيئات المكونة لها، بالإضافة إلى التطرق لماهية التنمية المحلية انطلاقا من التعريف، المقومات، الأهداف، وكذلك مصادر تمويل التنمية المحلية (الذاتية والخارجية).

أما في الفصل الثاني حاولنا بإسهاب التعرف على دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية على المستوى المحلي، لأن موضوع الجماعات المحلية من الموضوعات التي تُعنى بأهمية قصوى في الجزائر باعتبارها قاعدة في التسلسل الإداري التي تتصل مباشرة بالمواطنين في كافة الميادين والمجالات (اقتصادي، ثقافي، اجتماعي...) وهذا بفعل التخطيط للمشاريع التنموية.

وفي الأخير، ارتأينا أن نعد دراسة ميدانية لمعرفة واقع الجماعات المحلية في التنمية المحلية ودراسة اخذنا بلدية الخروب كمثال على ذلك، انطلاقا من التعريف بالبلدية من حيث الموقع الجغرافي، الكثافة السكانية، بعض المشاريع المنجزة وكذلك مصادر تمويلها.

Résumé de la thèse :

Les groupes locaux sont considérés comme la fondation de base de l'état car ils sont l'une de ses caractéristiques, c'est une extension complémentaire à ce dernier, le représentant dans toutes les fonctions, et sa position lui a permis d'être un terrain idéal pour étudier les problèmes qui préoccupent le citoyen local et d'y remédier et consolider la démocratie, car celle-ci est considérée comme le cadre idéal à travers lequel il est possible d'accomplir un développement et unir les efforts en faisant participer les citoyens, d'une part, et unir ces groupes avec les efforts décentralisés pour accomplir un objectif unique qui est le développement local.

Ainsi, l'objectif de cette étude est de montrer le rôle des groupes locaux comme acteurs dans la réalisation du développement local, et ce, en adoptant un travail décentralisé et l'indépendance nécessaire et consolider la participation locale dans la prise des décisions.

Dans le chapitre premier de cette étude on a parlé de l'organisation administrative des groupes locaux en mentionnant leur développement historique et juridique à travers les différentes lois concernant la commune et la wilaya ainsi que les organisations qui les constituent, nous avons aussi parlé de l'essence du développement local en partant de la définition, les composants, les objectifs, ainsi que les sources de financement du développement local (locales et extérieurs)

Dans le deuxième chapitre nous avons essayé de connaître le rôle des groupes locaux dans la réalisation du développement local sur le plan local, car le sujet des groupes locaux est l'un des sujets qui suscitent le plus grand intérêt en Algérie les considérant comme une base dans la chaîne administrative reliée directement au citoyens dans tous les domaines (économiques, culturels, sociales ...) et cela en raison de la planification des projets de développement.

En fin, nous avons jugé nécessaire de mener une étude sur terrain afin de connaître la réalité sur les groupes locaux vis-à-vis du développement local, et pour cette étude nous avons choisis la commune de El-Khroub comme exemple, en commençant par identifier la commune, sa situation géographique, la densité de sa population, certains des projets réalisés ainsi que leur sources de financement.